وان هذا ارجح من تقدير موجود اي صلاحية انه يحي
وانا اقول وانيد معنى لانا ان قدرنا موجودا يحي
الممكن وان قدرنا ممكنا يحي الموجود فيلزم
لا اله احدا لا الله فانه يشتمل نفي الامكان ولوجود
لان احد نكرة متوغلة ولاجل ذلك قلت ومن معانيها
الاريح والانيد معنى لغة صدقت معتر فانا لا نسمي
العبادة والعبودية بمعنى احد الا الله الواحد الاحد
ومن معرفتك اياه بالجامع ان تعرفه بانه الغني عن
كل من عداه والفقير اليه كل من سواه وعليه ورد
قول عليه السلام في تعريف النفس من عرفت
النفس مربوطة بمعرفة الرب حيث قال عليه السلام
من عرف نفسه فقد عرف ربه وفي مناوي العا
رفين لشمس الدين محمد السيواسي وفي الانجيل
لا تكونوا كالذين نسوا انفسهم فنسوا الله وفي
القرآن ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم
انفسهم فمعرفة الحق مربوطة معرفة النفس وكذا
عكسه فالمربوط من الجانبين ويحي ان تعرف نفسك
بانها حادثة فانية محتاجة وتعرف ربك بانه
الواجب الوجود الغني الكامل المتصف بالصفا
الوجودية والمتصف بالمخالفة للحوادث الشاملة
لسائر الصفات السلبيات وبالبقاء الذاتي قال
بعض المتكلمين في معنى من عرف نفسه فقد عرف
ربه اي عرف نفسك بالفقر والافتقار واعرف

ابدا

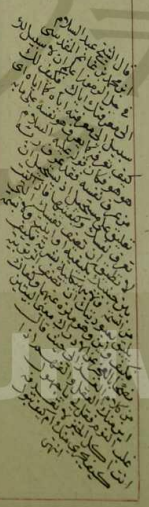

ربك بالقدرة والاستغنا ثم لعل سبب اخذ
الشيخ السنوسي والحقيقة بحديث حتى يقولوا
لا اله الا الله لاحديثا شهد لتعدد وتردده
كما قال عليه السلام من قال لا اله الا الله دخل الجنة
وقال عليه السلام ايضا من كان اخر كلامه
من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة فخالف محمد
رسول الله فانه يشترط فيه باتيان لفظ اشهد
على بعض المذاهب بل لا يكفي به ايضا اي كلام يكتفي
بمحمد رسول الله فقط حتى يتبرى الداخل على الاسلام
عن كل دين هو عليه الاحتمال ان يكون الداخل الفظ
واليهود من الكتابيين يدعي بالرسالة الخاصة في حق
نبينا عليه الصلوة والسلام على الاصح المعتمد
عند الجمهور وما افتى به الشيخ زين بن نجيم رايا
بكفاية التلفظ به بالشهادتين وانه يقوم مقام
التبري فقد رده مولانا نافع الواعظ محيي الدرر في
الفوائد المهمة تبعا للفتاوي السراجية وشرح
مختصر الطحاوي للاسبيجابي قال الملا علي القاري
في التجريد في اعراب كلمة التوحيد فيتعين على كل من
وفق ان يعتني بشانها مبنى ومعنى لينتقل من فائدة
معناها الى فائدة مبناها الى فائدة معناها فانها
مفتاح الجنة وقد نص الائمة من ساداة الامة انه لابد
من فهم معناها اي من انه لا معبود بحق احد الا الله
الواحد الاحد ليخرج من ربقة التقليد ويدخل في زمرة

Copyright © King Saud University